

## 32 - أهمية العلم والعناية بالدعوة وجمع الكلمة - سلسلة المحاضرات المتنوعة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلما مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله - 00:00:00 عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. في الحقيقة ايها الاخوة ليس عندي شيء اريد ان اقوله بعد كلمات اصحاب الفضيلة المشائخ فقد اوفوا المقال حقه ولكن لابد من ان - 00:00:20

تقد بالشكر من باب شكر الله عز وجل وشكر المنعم واجب. فله الحمد والمنة على هذه النعمة. وكذلك شكر لاخواننا القائمين على هذا المكتب التعاوني في محافظة بقيق على رأسهم صاحب الفضيلة الشيخ ناصر الهاجري واخوانه القائمون معه - 00:00:50 في العناية بالعلم فان العلم هو رأس الحصانة. والعناية الدعوة وجمع الكلمة والتاليف والتأليف بين القلوب على الكتاب والسنة ولزوم الجماعة والطاعة فان هذه الامور من المقاصد العظيمة في الشريعة وينبغي ان يكون الداعية - 00:01:30

بعناية كبيرة بها. ولا يجعلها من نافلة القوم ولا اريد ان اكرر الكلام الذي قاله المشايخ وان كان التكرير فيه زيادة من البيان اكيد عليه ولكن اثنى على الله اولا ثم على اخواننا - 00:02:10

والله لهم التوفيق والسداد والشكر موصول مقام الوزارة ممثلة بوزيرها معايي الشيخ دكتور عبد اللطيف ال الشيخ. اسأل الله للجميع التوفيق. الجزاء الحسن ثم ان هنا امر يعني اثارني او اثاره لدى الحضور وجود الاخوان من - 00:02:40

محافظات شتى ومدن ومناطق. من شمالها وجنوبها والوسطى. وهذه المنطقة بمحافظاتها مما يثلج الصدر ويوجب الشكر فان النبي صلى الله عليه وسلم كلما اخبرنا ان المحتابين في جلال الله على منابر من نور - 00:03:10

يمين الرحمن يوم القيمة. وانهم وان المتزاورين في الله حابين فيه على منابر يغبطهم النبيون والشهداء يوم القيمة. وفي الحديث الذي في الصحيحين ان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان رجلا زار اخاه في قرية فارشد الله - 00:03:40 له ملكا في طريقه. فقال له الى اين؟ قال الى هذه القرية ليزور اخاه في الله. قال هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال لا الا انني احبه في الله. فقال اني رسول الله - 00:04:10

ان الله يحبك كما احببته. وهذه الامر ايضا من الحصانة ان يكون بين اهل السنة والجماعة اتباع السلف الصالح ان يكون بينهم من التواد والتلاحم التراحم والتواصل ما ينميه هذا الاصل ويدفع الشيطان - 00:04:30

الشيطان فان هذا الذي ذكر قصته فضيلة الشيخ علي طالب العلم الذي ان فتن نسأل الله العافية والسلامة انما بمحالسة اهل الباطل وببعده عن اخوانه من اهل السنة وباعراظه تسببت له هذه الفتنة وهذه الركسة - 00:05:00

او الارتكاز والنكسة عن السنة. فالعبد كثير باخوانه قليل بنفسه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان يد الله على الجماعة. وهذا عام يشمل الجماعة العامة - 00:05:30

جماعة مع اخوانه يتآلف معهم ويتناصحون. ولذلك لاعداء السنة سبل في الصد عن السنة منها بالفتنة بين المسلمين. وكيف من شاب بسيط الفكر او سهل الفكر يسير العلم قليل العلم ان يسمع لصاحب فتنه - 00:06:00

يقول كلاما معسولا وفيه السم. مرة احد بعظ طلاب العلم المفتونين نسأل الله العافية والسلامة بعد ما كان حريصا على السنة داعيا

اليها فتن بالشهوات والمنازل الدنيوية. اغراه اهل الباطل. من الاحزاب المنفتنة حتى صار - 00:06:30

تفتي ويتكلم بغير ما كان يتكلم به سابقا. وكما قال حذيفة الضلالة كل الضلالة ان تذكر ما كنت تعرف وان تعرف ما كنت تذكر فيقول  
محذرا من العلماء بأسلوب خبيث كيف - 00:07:00

لانه كان يفتني الشباب يحثهم على الخروج خارج البلاد الى هذه الفتنة والحروب. فيقول كيف اتريد ان تستفتي احدا كانه يفتني من الكونجرس. يعني كان هشت عميد لامريكا. فيجعل العلماء الذين عرفوا بالسنة والدعوة اليها - 00:07:30

الحرص انه كأنه عميل لامريكا. واخر لما سمع بعض العلماء يقول هذه محل الفتنة لا تذهب اليها. قال الا في الفتنة سقط. كل هذا للتزهيد في العلماء. نسأل الله العافية والسلامة ونسأله ان يحفظ علمائنا وولاة امورنا وببلادنا وان يعيذنا من الفتنة وان يجمع - 00:08:00

انا على طاعته وتقواه انه جواد كريم. واكرر الشكر واعتذر اليكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:30